الموسم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 13) – 1992 – 1413

ارشيو نشريات
جامعة تخصصي دارالحد
٢١٤٣٨

الرافد

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

Shiabooks.net

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEIJRLAND
HOLLAND FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي للأفراد ٥٠ $ وللمؤسسات ١٠٠ $.

حب الحسين

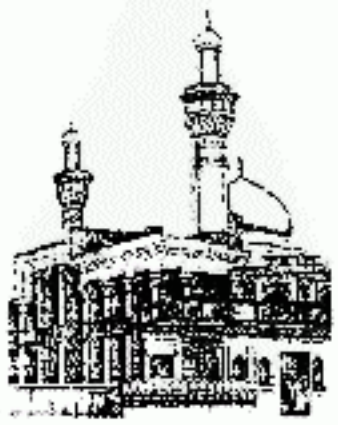

شاعر أهل البيت

بحبك لذَّ لي عيشي وطابا ... وقلبي في هواك العذب ذابا
جُنِنتُ بحبك الغالي ومن لم ... يُجنُّ بحبك الميمون خابا
فانت من الألى فرضٌ ولاهم ... ومَنٌ والاهم أمِنَ العقابا
لكم خُلِقَ الوجود وفي يديكم ... حسابُ الخلق إن في الحشر آبا
بدون ولائكم بهمُ سنبقى ... ويبقى سعيُنا دوماً تِبابا
بكم قد قامت الدنيا وقرَّت ... بما فيها أيعذُرُ مَنْ تغابى ؟!
ألا يا سادتي وولاةُ أمري ... ومعتمدي إذا ما الدهر نابا
سأجهرُ بالولاءِ لآلِ طه ... إذا ما الناصبيُّ الوغد عابا
وإن قطعوا اللسانَ بذنب حبي ... سأكتبُ بالدماءِ لهم كتابا
أُضمنهُ ولائي آل طه ... وعهدُ الدم يحتقرُ الحرابا
أبا الأحرار هل أهديك شعراً ... أضمنه مناقبك العجابا
بمدحك أشعر الشعراء يغدو ... ضعيف القول يستجدي الصوابا
فمدحك مدح خير الناس لما ... لأصحاب له قال الخطابا
ألا عوا ما أقول حسين مني ... وإني من حسين لا ارتيابا
فمن غير الحسين له وسام ... كهذا إذ به بهر اللبابا
ومَن قد هزَّ جبرائيل مهداً ... له والسبط قد نظر الزغابا
ومَن حسم الرسول له رضاعٌ ... ومَن عن فطرسٍ درأ العذابا
فهبَّ الى الملائك في سرور ... وخاطبهم بسرٍّ حين ثابا
فمن مثلي وذا فخر عتيق ... لمَن في الخُلدِ قد ساد الشبابا
ومَن للباسين بجنح ليل ... إذا نام الورى حمل الجرابا
ومَن ورث النبي بجود نفسٍ ... فأخجل جوده الهطل السحابا
ومَن نسل الأمامة في جبينٍ ... له إذ شعَّ قد أعمى الشهابا
ومَن يشفي بتربته مريضاً ... لأشرف تربة شدَّ الركابا
ومَن حتماً يجيبُ الله عبداً ... دعاهُ بقبةٍ غلَتْ القبابا
ومَن مَلَكَ المناقب مفردات ... يجلُّ فكيف مَن ملك الصجابا
أبا الثوار قد أحييت ديناً ... وللثورات قد أوجدت بابا
وأرشدت الأباةَ طريق عز ... إذا ساروا به كانوا غلابا

وعلّمت الأنام بأن ديناً ... إذا لاقى من الطاغي خرابا
وجدَّ الكافرون ليُطفئوه ... ليحتكموا إذا غاب الرقابا
على كل الذين به تسموا ... حرامٌ أن يعيشوا وهو غائبا
ولكن يبذلون له نفوساً ... ويستبقون خدمته غضابا
فاما يُنصرون وذاك عز ... واما الخلد إذ حَسُنَتْ مآبا
فما الانسان دون الدين حيٌّ ... ولكن ميتٌ غَسَقَ الترابا
نفخت الروح في قوم أُميتوا ... فهبوا يستذلون الصعابا
دعوت الغافلين القلب حيناً ... لعشق الله إذ أبدوا جوابا
عشقت الله عشقاً رُمت فيه ... رضا الرحمن لم ترجُ الثوابا
ومَن عشق الإله وذاب فيه ... سيلتذُ المصاعبَ والضرابا

* * *

أبا الشهداء قد وجهتُ وجهي ... بيوم فيه طفل المهد شابا
بيوم قد تبرّى الخلق مني ... وأفتقد الأحبة والصحابا
نظرت صحيفتي ونظرت حالي ... وأبصرت القيامة والحسابا
لقد أوردتُ اثاماً كباراً ... لشدة قُبحها توهي الصلابا
وكنت أظن قد أحسنت فعلاً ... وصارت كل أمالي سرابا
فأين سألتجي من سوء ذنبي ... إذا ما كشّف الباري الحجابا
تهون النار وهي تفور غيظاً ... عليّ ولا أرى منه عِتابا
هناك أرى الحسين وقد تجلّى ... لمن يرجو شفاعته أجابا
وفي قلبي يقين من أحب الـ ... ـحسين بنار ربي لن يصابا

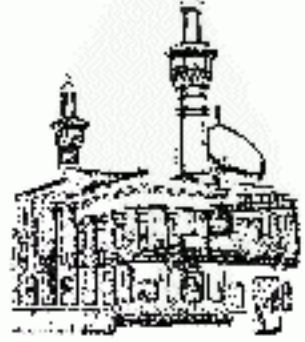

عجباً لمن قتل الحسين ؟؟!

علاء الدين الوداعي

قال علاء الدين علي بن المظفر الكندي الاسكندراني المعروف بالوداعي المتوفى سنة ٧١٦هـ :

عجباً لمن قتل الحسين وأهله ... حرّى الجوانح يوم عاشوراء
أعطاهم الدنيا أبوه وجده ... وعليه قد بخلوا بشربة ماء

وقال :

سمعتُ بأن الكحل للعين قوّة ... فكحلت في عاشور مقلة ناظري
لتقوى على سحّ الدموع على الذي ... اذاقوه دون الماء حرّ البواتر

«ذيل تاريخ ابن خلكان للصفدي رواها صاحب روضات الجنات» .